



# مؤتمر رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في فلسطين: الآمال والواقع والتطلعات

د. عائشة عبد ربه / أستاذ مساعد في التعليم والتعلم  
أ. سمر أبو شمط الجوهري / باحث  
أ.د. نبيل عبد الهادي / أستاذ في علم النفس التربوي

2024-11-25



# مقدمه

إن تقييم رياض الأطفال عملية مهمة وضرورية للوصول الى:

- ❖ بيئة تعليمية نموذجية قادرة على اكساب الطفل التعلم المثمر والبناء،
- ❖ ويرى عبود (2018) أن هذه المرحلة لا تعتبر مجرد جمع للمعلومات حول الجوانب المختلفة المحيطة بالطفل والتي تؤثر على نموه؛ بل هي تتجاوز ذلك بكثير،
- ❖ فهي أداة تشخيصية تعطي صورة واضحة عن الجوانب الإيجابية في بيئة الطفل في رياض الأطفال للعمل على تعزيزها،
- ❖ وتسلط الضوء على نواحي القصور والضعف بهدف معالجتها (أمين، 2017). كما تسهم عملية تقييم رياض الأطفال ووضع معايير واضحة لهذه العملية إلى : مساعدة الطفل للنمو في بيئة سليمة، وحل جميع المشكلات التي قد تؤثر على نموه وتعلمه بطريقة علمية وواعية تتناسب مع خصائص نموه (حنفي، 2017).

# أسئلة الدراسة

- تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما المعايير النموذجية المقترحة في تقييم رياض الأطفال وفق بعض النماذج العالمية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة توافر معايير رياض الأطفال النموذجية في ضوء بعض النماذج العالمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة توافر معايير رياض الأطفال النموذجية في ضوء بعض النماذج العالمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة التدريسية؟
- ما التصور المقترح لمعايير تقييم رياض الأطفال النموذجية في ضوء بعض النماذج العالمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس؟

# أهداف الدراسة

- ❖ وصف الوضع الراهن في رياض الأطفال في مديرية نابلس من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
- ❖ التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير رياض الأطفال النموذجية في ضوء بعض النماذج العالمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة التدريسية.
- ❖ التوصل إلى وضع تصور مقترح لنموذج معايير تقييم رياض الأطفال في محافظة نابلس، بحيث يتم وضع تصور نموذج معياري لرياض الأطفال.

# الطريقة والإجراءات

## منهجية الدراسة

- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الحكمي القائم على دراسة الواقع كما هو، نظرا لملائمته لأهداف الدراسة.

## مجتمع الدراسة

- اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس، والبالغ عددهن وفق سجلات مديرية التربية والتعليم في مديرية نابلس (387) معلمة خلال العام الدراسي (2024-2025).

## عينة الدراسة

- تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس، وقد بلغ حجم العينة (109) معلمة، وبنسبة مئوية بلغت (30%) من مجتمع الدراسة.

# أداة الدراسة

- بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:
- تم تصميم الاستبانة الموجهة المغلقة، وشملت الاستبانة على تسعة معايير تم صياغتها:
- **وفق النماذج العالمية للدول الآتية ( الاطار الأساسي للتعليم المبكر (EYFS–Early Years Foundation Stage) في بريطانيا ومعايير جودة رياض الأطفال في إيطاليا وفي البرتغال وفي اليونان وفي ايرلندا**
- **كما تم الرجوع إلى الاطار العام لقطاع رياض الأطفال في فلسطين لعام 2017،**
- **والدراسة التي تم اجراؤها من قبل الشركاء في مشروع "تعزيز رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في فلسطين" عام 2021 والممول من الاتحاد الأوروبي برنامج إيراسموس بعنوان:**
- **، “WP 1.1 and WP 1.2 Report Gap Analysis Evaluation of Palestinian status in the CEC field (2021)” E**
- **والدراسة التي أجرتها وزارة التربية والتعليم بعنوان ((Licensing Instructions For Private Preschools 2020/2021AD(2020)).**

# صدق وثبات الأداة

## صدق الأداة

اعتمد الباحثون في صدق الأداة على الصدق الظاهري ( صدق المحكمين)، من خلال عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة جامعيين من حملة درجة الدكتوراه والمتخصصين في مجال التربية، من بينهم خبراء في الجامعات الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم، وطلب الباحثون من المحكمين إبداء الرأي في مدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت من أجله، وتركزت توجيهات المحكمين إلى ضرورة حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة فقرات أخرى، وتم إجراء التعديلات التي أوصوا بها المحكمين من اعادة صياغة بعض الفقرات أو حذف بعض الفقرات التي قلت فيها **نسبة الاتفاق بين المحكمين على 80%**، وغيرها من التعديلات.

## ثبات الأداة

تم حساب الثبات للاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتحقق من جميع مجالات الاستبانة والمجال الكلي للاستبانة، وبلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا للمجال الكلي قد بلغت **(0.902)**، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ومقبولة وتشير إلى تجانس فقرات الاستبانة، وتظهر النتائج أن الأداة المستخدمة تتمتع بقيم ثبات عالية تتراوح بين **(0.837 - 0.941)** تجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

# متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الآتية:

## أولاً-المتغيرات المستقلة:

- متغير المؤهل العلمي، ويشتمل على أربعة مستويات: شهادة الثانوية العامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس.
- متغير سنوات الخبرة التدريسية، ويشتمل على ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

## ثانياً-المتغير التابع:

- ويتمثل في استجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة.



# نتائج الدراسة

- وقد أظهرت نتائج الدراسة:

أن درجة توافر معايير رياض الأطفال النموذجية في ضوء بعض النماذج العالمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية نابلس كانت بدرجة توافر كبيرة لفقرات:

- مجال القيادة والحوكمة - مجال التغذية والصحة - ومجال المتابعة والتقييم

- بينما كانت درجة التوافر بدرجة كبيرة جدا في:

- مجال الاطار التنظيمي والجودة - ومجال المناهج الوطنية لمرحلة رياض الأطفال - ومجال معايير اختيار وتدريب الموظفين

- وفي مجال البيئة التعليمية والمرافق والتجهيزات - ومجال الحماية والسياسات الوقائية - ومجال التفاعل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

# تابع للنتائج

• وقد أظهرت النتائج:

➤ **وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات** درجة توافر معايير رياض الأطفال النموذجية في ضوء بعض النماذج العالمية من وجهة نظر معلمات رياض

الأطفال في مديرية نابلس تعزى لمتغير **المؤهل العلمي** في

➤ **مجال معايير اختيار وتدريب الموظفين**

➤ **و مجال التغذية والصحة** ولصالح أعلى من بكالوريوس.

بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في باقي المجالات بما فيها المجال الكلي.

• وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية في كافة المجالات والمجال الكلي.

# التصور المقترح

## • فلسفة التصور

إن فلسفه بناء تصور لمعايير روضه الأطفال الفاعلة تنبثق من النظرية البنائية في التعليم:

وهي نظرية تربوية تركز على كيفية بناء المعرفة في عقل المتعلم بدلاً من تلقينها. تُعزى هذه النظرية إلى أفكار علماء مثل جان بياجيه وليف فيجوتسكي، وتفترض أن المعرفة تُبنى بناءً تراكميًا بواسطة المتعلم، استنادًا إلى تجاربه السابقة وتفاعلاته مع بيئته.

حيث نسعى من خلال بناء هذا النموذج الى:

ضمان إنشاء بيئة تعليمية غنية جذابه وداعمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتقوم على أسس متعددة لضمان تحقيق نمو شامل ومتوازن للأطفال بما تحويه من عناصر فعالة تصب جميعها:

بالاستماع لصوت الطفل وتلبية احتياجاته وهواياته وتتوافق مع شغفه وفضوله لاكتشاف العالم من حولة بالتجربة واستخدام حواسه واللعب الهادف، وتدعم مراحل نموه بصوره شاملة متكاملة من الناحية الجسمية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية واللغوية،

وتعلمه كيف يتعلم وكيف يلاحظ وكيف يجمع المعلومات وكيف يحلها ويصدر القرار ويحل المشكلة بناء على البرهان، وكيف يدير الموقف ويتحكم بعواطفه من خلال البناء على شخصيه متوازنة تعمل وتشارك الأقران والمدرسين والأهل،

وتعزز القيم والأخلاق و مبدأ العدالة والمساواة والشفافية فيه والمساءلة ومراعاة الفروق الفردية وتوهد للانتقال بسلاسة الى المرحلة الأساسية.

# التصور المقترح

- تلك الفلسفة تهدف إلى ضمان أن الروضة ليست فقط مكاناً للتعلم، بل أيضاً بيئة تنشئ أطفالاً قادرين على التكيف والنمو في بيئات اجتماعية متنوعة، ويكون لديهم أساس قوي لمستقبل تعليمي ناجح. وتشمل هذه الفلسفة عدة جوانب رئيسية، مثل:
- ❖ **مراعاة احتياجات الطفل:** يعتمد النموذج على فهم احتياجات الطفل الفسيولوجية والعاطفية والاجتماعية والتعليمية. يتم التركيز على توفير بيئة آمنة تحترم شخصية الطفل وتدعم ثقته بنفسه.
- ❖ **التعليم المتمحور حول الطفل:** يجب أن تكون أنشطة التعلم ممتعة ومرنة ومرتبطة باهتمامات الطفل. يُشجّع النموذج على استخدام أنشطة تفاعلية تشجع الطفل على الاستكشاف والتفكير الإبداعي.
- ❖ **الدمج بين التعليم والتربية:** يهدف النموذج إلى تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية، مثل التعاون والاحترام، بجانب الأنشطة الأكاديمية، بحيث ينمو الطفل بشكل متكامل.
- ❖ **تنمية المهارات الشمولية:** يسعى إلى تنمية مهارات الطفل الحركية، واللغوية، والاجتماعية، والمعرفية، والعاطفية عبر أنشطة متنوعة تغطي مجالات متعددة.
- ❖ **التفاعل بين الأطفال والمربين:** المربي يلعب دوراً توجيهياً من خلال توفير الدعم والتحفيز، مع تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه والمشاركة الفعالة.
- ❖ **التقييم المستمر:** يشمل النموذج أدوات لتقييم نمو الطفل بطرق غير تقليدية، مثل الملاحظة المستمرة وتسجيل تطور الطفل بطرق نوعية وكمية، لتوجيه التعليم حسب احتياجات الطفل.

# مبررات وضع تصور مقترح لمعايير لروضة أطفال فاعلة

❖ من خلال سياق مشروع تعزيز رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في فلسطين" الممول من الاتحاد الأوروبي برنامج إيراسموس +، وبشراكه بين جامعات ومؤسسات فلسطينية وأخرى أوروبية.

❖ تم في المرحلة التحضيرية من المشروع دراسة واقع الطفولة المبكرة في فلسطين عام 2021 من وجهة نظر الجامعات، ورياض الأطفال والحضانات ووزارة التربية ووزارة التنمية الاجتماعية ومقارنتها مع ما هو موجود في اليونان وبريطانيا والبرتغال وإيطاليا وإيرلندا وفقا للمواد الإثرائية المتوفرة وإعداد تقرير الفجوة المنشور على صفحته المشروع [care.edu.ps](http://care.edu.ps)،

❖ وتبعاً للقاءات وورشات العمل والدورات التدريبية في أوروبا وتبادل الخبرات وزياره الجامعات وروضات الأطفال والحضانات والخدمات المجتمعية في أوروبا والتي كان آخرها بشهر حزيران 2023 ،

❖ برزت الحاجة الى البناء على أفضل الممارسات في أوروبا مع مراعاة خصوصيه المجتمع الفلسطيني، ووضع تصور مقترح لمعايير الروضة النموذجية/ الفاعلة.

# أهمية وجود إطار معياري

- تبرز أهمية وجود إطار معياري لضمان جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في عدة عوامل أساسية وهي كالتالي:
- ❖ توفير بيئة آمنة وداعمة: تضمن المعايير بيئة آمنة ومناسبة لنمو الأطفال جسدياً وعاطفياً، وتوفر وسائل لتقليل المخاطر وتعزيز الصحة والسلامة، مما يطمئن الأهالي ويعزز ثقتهم في النظام التعليمي.
- ❖ توحيد جودة التعليم: يساعد النموذج على تحديد معايير موحدة تضمن أن الأطفال في مختلف الروضات يحصلون على مستوى ثابت من التعليم والرعاية، مما يقلل من التباين في التجارب التعليمية للأطفال باختلاف الروضات.
- ❖ تعزيز النمو المتكامل للطفل: تهدف المعايير إلى تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل، بما يشمل الجانب الاجتماعي والعاطفي والمعرفي والحركي واللغوي، مما يساعد على تنمية طفل متكامل قادر على التفاعل بإيجابية مع بيئته.
- ❖ تشجيع التفاعل الفعال: تضع المعايير إطاراً لتشجيع تفاعل الأطفال مع معلمهم وأقرانهم، مما يساهم في تطوير مهارات التواصل وبناء الثقة بالنفس لدى الطفل في مراحل مبكرة من حياته.
- ❖ توجيه عمليات التقييم: تساعد المعايير في تحديد آليات لتقييم أداء الطفل وتطوره بشكل شامل ودقيق، من خلال استخدام أدوات تقييم مخصصة للطفولة المبكرة تُركز على النمو الشخصي والجماعي للطفل.
- ❖ توفير إرشادات للمربين: توفر المعايير دليلاً للمربين حول كيفية التخطيط والتنفيذ لأنشطة تعليمية فعّالة، وتوضح أساليب دعم وتوجيه الأطفال وفقاً لأفضل ممارسات التعليم المبكر.
- ❖ تحقيق أهداف التعليم المبكر: تهدف المعايير إلى مساعدة الروضات في تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم المبكر، مثل تطوير الاستقلالية والإبداع والقدرة على حل المشكلات، وهي مهارات أساسية لمستقبل الطفل التعليمي والاجتماعي.
- ❖ إعداد الأطفال للمرحلة التعليمية القادمة: تضمن المعايير أن الأطفال سيصلون إلى المرحلة الابتدائية بمهارات أساسية ومعارف تُمكنهم من تحقيق نجاح مستقبلي، مما يساهم في الحد من التحديات التعليمية في المراحل اللاحقة.

# الأهداف العامة

- ❖ **تحقيق تنمية متكاملة للأطفال:** يهدف التصور المقترح إلى تنمية جميع جوانب شخصية الطفل، بما يشمل الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والعاطفية، والحركية، بما يحقق توازنًا في نموهم.
- ❖ **ضمان جودة التعليم المبكر:** تسعى المعايير إلى وضع إطار يحدد مواصفات الجودة للروضات، مما يضمن تقديم مستوى ثابت وفعال من التعليم لجميع الأطفال، بغض النظر عن موقع الروضة أو ظروفها.
- ❖ **تعزيز التفاعل الاجتماعي:** يهدف التصور المقترح إلى خلق بيئة تحفز التفاعل والتواصل بين الأطفال ومعلميهم وأولياء الأمور، مما يدعم بناء مهارات اجتماعية أساسية كالتعاون، والمشاركة، واحترام الآخرين.
- ❖ **تقديم تعليم متمحور حول الطفل:** تسعى المعايير إلى توجيه الأنشطة التعليمية لتكون مبنية على اهتمامات واحتياجات الأطفال، مما يجعلهم محورين في عملية التعلم.
- ❖ **تحسين الاستعداد المدرسي:** يساعد النموذج الأطفال في بناء أساس قوي للنجاح في المراحل الدراسية اللاحقة، من خلال تطوير مهارات أكاديمية واجتماعية ملائمة للمرحلة الابتدائية.

# الأهداف الخاصة

- ❖ **تعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس:** دعم تطور استقلالية الطفل وثقته بنفسه من خلال أنشطة تحفزه على اتخاذ قرارات بسيطة، وتحمل المسؤولية بطريقة مناسبة لسنه.
- ❖ **تنمية مهارات التفكير والإبداع:** تصميم أنشطة تعليمية تحفز التفكير الناقد والإبداع، مما يساعد الأطفال على التفكير بطرق جديدة وحل المشكلات بطريقة مبتكرة.
- ❖ **دعم النمو اللغوي والتواصلي:** توفير أنشطة تفاعلية تدعم النمو اللغوي للطفل، وتعزز مهارات التواصل لديه، مما يساهم في تطوير قدرته على التعبير عن احتياجاته وأفكاره بوضوح.
- ❖ **تشجيع التفاعل الحركي:** توفير بيئة غنية بأنشطة حركية تتناسب مع عمر الطفل، مما يساهم في تنمية مهاراته الحركية الدقيقة والعميقة.
- ❖ **تقديم رعاية صحية وسلامة عالية:** وضع إجراءات وضوابط تضمن السلامة الجسدية والنفسية للطفل داخل الروضة، وتقلل من المخاطر المحتملة، مع مراعاة المعايير الصحية.
- ❖ **توجيه المربين والمشرفين:** توفير إرشادات واضحة للمربين حول كيفية تقديم أنشطة تتناسب مع كل مرحلة من مراحل النمو، مع دعمهم بأدوات لتقييم تطور الطفل بشكل دوري.
- ❖ **تقييم ومتابعة التطور الفردي لكل طفل:** وضع أساليب تقييم تراعي الفروقات الفردية بين الأطفال، وتعتمد على الملاحظة المستمرة والمشاركة النشطة، لتحديد مدى تقدم الطفل وتطوره في بيئة الروضة.
- ❖ **تعزيز شراكة الأهل مع الروضة:** تشجيع مشاركة أولياء الأمور في حياة أطفالهم التعليمية، وتزويدهم بطرق دعم النمو والتعلم في المنزل، مما يعزز التواصل والتعاون بين البيت والروضة.



# مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

• يتكون التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة من عدة مكونات أساسية تضمن تحقيق بيئة تعليمية وتربوية مثالية للأطفال في مرحلة الروضة. وفيما يلي أبرز هذه المكونات:

## 1. المعايير البيئية والمكانية

❖ المساحة والتجهيزات:

❖ توفير مساحات آمنة ومناسبة للعب والتعليم والاستكشاف، مع مراعاة معايير السلامة والحجم الكافي الذي يسمح للأطفال بالحركة بحرية.

❖ تصميم الفصول: تصميم الفصول بحيث تكون مرنة وقابلة للتكيف مع الأنشطة المختلفة، مع تخصيص زوايا مخصصة للأنشطة مثل القراءة، والفنون، واللعب الحركي.

❖ التجهيزات الصحية: توفير مرافق صحية نظيفة وصديقة للأطفال وتلبي احتياجاتهم، مع ضمان سهولة وصولهم إليها.

## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

### 2. المعايير التعليمية والتربوية

- ❖ المنهج التعليمي: تحديد منهج شامل يناسب المرحلة العمرية، ويركز على تنمية المهارات اللغوية، والاجتماعية، والمعرفية، والحركية.
- ❖ يعتمد منهاج رياض الأطفال على مبادئ تتماشى مع الإطار الوطني للطفولة المبكرة.
- ❖ يركز منهاج رياض الأطفال على تطوير القدرة اللغوية للطفل.
- ❖ يركز منهاج رياض الأطفال على اكساب مهارات التواصل الفعال لدى الطفل.
- ❖ يسهم منهاج رياض الأطفال في تنمية الناحية البدنية لدى الطفل.
- ❖ يسهم منهاج رياض الأطفال في تطوير شخصية متوازنة للطفل.

## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

- 3. المعايير الصحية والسلامة
- السلامة الجسدية: تطبيق معايير سلامة تضمن حماية الأطفال من المخاطر، مثل استخدام مواد غير ضارة وتدابير أمان في الفصول وساحات اللعب.
- ❖ السلامة النفسية: توفير بيئة تتيح للأطفال التعبير عن أنفسهم بحرية دون خوف، مع تعزيز الثقة بالنفس واحترام الآخرين.
- ❖ النظافة والرعاية الصحية: وضع قواعد واضحة للنظافة الشخصية للأطفال، مع الحرص على توفير أنشطة تدعم الوعي الصحي وتطبيق أساليب للوقاية من الأمراض.
- ❖ تتميز مرافق الروضة بالخلو من المخاطر الصحية (مثل السياسة الخاصة بالنظافة والتعقيم ومنع العدوى).

## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

### 4. المعايير الاجتماعية والسلوكية

- ❖ التفاعل الاجتماعي: وضع آليات لتعزيز التفاعل الإيجابي بين الأطفال، مثل أنشطة التعاون والعمل الجماعي.
- ❖ التربية السلوكية: اعتماد سياسات تشجع على الاحترام والانضباط الذاتي والتواصل اللطيف بين الأطفال.
- ❖ احترام التنوع: تعزيز قيم احترام الفروقات الفردية والثقافية وتشجيع الأطفال على فهم وتقدير تنوع الآخرين.
- ❖ تساعد بيئة الروضة التي على ترسيخ قيم الحب والتقبل للآخرين.
- ❖ تساعد بيئة الروضة التي على تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة في المجتمع.

## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

### 5. المعايير الخاصة بالكادر التربوي

- ❖ المؤهلات التعليمية: التأكد من حصول الكادر التعليمي على المؤهلات المناسبة في التربية والتعليم المبكر، إلى جانب تدريبهم المستمر على استراتيجيات التعليم الحديث.
- ❖ التطوير المهني: تقديم برامج تدريبية تساعد المربين على تحسين مهاراتهم التربوية، وتعزيز فهمهم لتطور الطفولة.
- ❖ أعداد الكادر: الالتزام بنسبة كادر كافية لكل مجموعة من الأطفال، بحيث يتمكن المربيون من تلبية احتياجاتهم الفردية.
- ❖ يوجد معايير واضحة لاختيار العاملين في الروضة.
- ❖ جميع العاملين في الروضة حاصلين على مؤهلات أكاديمية متخصصة في رعاية الطفولة المبكرة.
- ❖ يواكب المعلمون في الروضة أحدث التطورات في التعليم المبكر كجزء من التطور المهني لهم.

## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

### 6. المعايير الإدارية والتنظيمية

- ❖ التخطيط والتنظيم: وضع هيكل تنظيمي واضح ينظم سير العمل اليومي في الروضة ويضمن كفاءة عالية.
- ❖ إشراك أولياء الأمور: وضع سياسات للتواصل المستمر مع أولياء الأمور ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية، مع تقديم ملاحظات دورية حول تطور الطفل.
- ❖ سياسات التقييم والمتابعة: وضع سياسات متابعة وتقييم مستمر للتأكد من التزام الروضة بالمعايير المعتمدة، وإجراء تحسينات عند الحاجة.
- ❖ يوجد رؤية ورساله واضحة معلنه ومنشورة لروضة الأطفال.
- ❖ تتوفر أهداف محددة لرياض الأطفال تتماشى مع تطوير الأطفال في مجالات النمو المختلفة (العاطفية، الجسدية، الاجتماعية، والمعرفية، واللغوية).
- ❖ يوجد في روضة الأطفال مدراء مؤهلين يديرون العمليات اليومية لرياض الأطفال ويشرفون على تنفيذ الأنشطة والمناهج الدراسية.
- ❖ تتوفر في روضة الأطفال مدراء يعزز وجودهم التواصل الفعال، والتحفيز والدعم للمعلمات.

## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

### 7. المعايير التكنولوجية

- ❖ التعليم التكنولوجي الملائم: إدماج التكنولوجيا بطريقة محدودة ومدروسة في الأنشطة، مثل الألعاب التعليمية التفاعلية، بشرط أن تكون آمنة ومناسبة للمرحلة العمرية.
- ❖ التواصل مع أولياء الأمور: استخدام وسائل التواصل الرقمية لتسهيل اطلاع أولياء الأمور على أداء الطفل وجدول الأنشطة والأحداث اليومية.
- ❖ التدريب والتطوير المهني باستخدام المنصات التعليمية

# مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة



## 8. التقييم المستمر والتحسين

آليات التقييم الذاتي: وضع نظام لتقييم الأداء الدوري للروضة بناءً على المعايير المعتمدة، مع إشراك الكادر الإداري والتعليمي وأولياء الأمور.	تراقب روضة الأطفال تقدم الأطفال بشكل منتظم.
خطط التحسين: بناء خطط للتحسين المستمر استنادًا إلى نتائج التقييم، مما يساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة للأطفال.	يتميز التقييم الذي تخضع له روضة الأطفال بالتشاركية والتعاون.
تخضع روضة الأطفال لتقييم دوري لمدى التزامها بالإجراءات القانونية المتعلقة بأمن وسلامة الأطفال.	تخضع روضة الأطفال لتقييم دوري لكفاءة الموظفين في الروضة.
تتابع روضة الأطفال التطور البدني والعاطفي والاجتماعي والمعرفي والحسي للطفل.	تستخدم روضة الأطفال نظام متابعة مستمر وواضح لخطة العمل الموضوعية.
تخضع روضة الأطفال لتقييم دوري للاستراتيجيات التعليمية المستخدمة (مثل التعلم بالمشاريع، التعلم باللعب..).	يتم توثيق كافة التقييمات بشكل ورقي وإلكتروني في سجلات الروضة.
تخضع روضة الأطفال لتقييم دوري حول سلامة البيئة التربوية داخل الروضة.	تخضع روضة الأطفال لتقييم دوري من قبل وزارة التربية والتعليم.
يتم تقييم المنهج الدراسي الذي تستخدمه روضة الأطفال التي أعمل بها بشكل شامل ودوري.	تلتزم روضة الأطفال بالمعايير الوطنية لضمان الجودة في التعليم.
تقوم الروضة بتقييم ذاتي دوري لتحسين ممارساتها وخدماتها وأنشطتها بشكل شمولي.	يوجد خطة شاملة وواضحة لتقييم الأداء داخل الروضة
تتضمن عملية التقييم استخدام أساليب وأدوات وتقنيات مختلفة (مثل الاستطلاعات، والمسح الشامل...)	تقوم روضة الأطفال بتوثيق تقدم الأطفال وتطورهم بشكل منتظم.
تقدم روضة الأطفال تقارير لأولياء الأمور في الجوانب المعرفية والاجتماعية والعاطفية للأطفال.	تشكل الروضة لجنة داخلية لتقييم الروضة من كافة النواحي.
تستعين الروضة بخبراء مختصين من خارج الروضة للقيام بعملية تقييم الأداء.	تحدد روضة الأطفال احتياجات كل طفل على حدة





## مكونات التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة

- 9- التفاعل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي
  - ❖ تحرص الروضة على التواصل المستمر والمنتظم مع أولياء الأمور حول تطور أطفالهم.
  - ❖ تنظم الروضة فعاليات دورية تسمح للأهل بالمشاركة في الأنشطة وفي العملية التعليمية في الروضة.
  - ❖ تتميز العلاقة بين الروضة وأولياء أمور الأطفال بالشفافية.
  - ❖ يعتبر التعاون مع أولياء الأمور جزءا مهما في الخطة الاستراتيجية لروضة الأطفال .
  - ❖ يتم عقد اجتماعات دورية منتظمة بين إدارة الروضة والعاملين فيها وبين أولياء أمور الأطفال.
  - ❖ تشكل روضة الأطفال لجان أولياء الأمور بالشراكة مع المعلمين والإدارة.
  - ❖ تعمل روضة الأطفال على بناء الروابط القوية مع مؤسسات المجتمع المختلفة.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

- لتطبيق نموذج معايير لروضة أطفال فاعلة، هناك عدة شروط أساسية يجب تحقيقها لضمان نجاح التنفيذ واستدامته، وتشمل هذه الشروط ما يلي:
- 1. التزام الإدارة
  - ❖ الدعم الإداري الكامل: يتطلب نجاح النموذج التزامًا قويًا من إدارة الروضة بدعم المعايير والحرص على تنفيذها باستمرار.
  - ❖ وضع رؤية واضحة: يجب أن تكون الروضة واضحة حول رؤيتها وأهدافها فيما يتعلق بالتعليم المبكر، وأن تكون هذه الرؤية منسجمة مع المعايير المقترحة.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

### 2. تأهيل الكادر التعليمي والتربوي

- ❖ التأهيل الأكاديمي: يجب أن يكون لدى الكادر التعليمي المؤهلات الأكاديمية المناسبة، مثل شهادات معتمدة في مجال التربية والتعليم المبكر.
- ❖ التدريب المستمر: توفير دورات وبرامج تدريبية ترفع من كفاءة المعلمين والمشرفين ليكونوا على دراية بأحدث أساليب التربية والتعليم.
- ❖ القدرة على التواصل الفعّال: يجب أن يكون المربون قادرين على التواصل الجيد مع الأطفال وأولياء الأمور، وإدارة الأنشطة الصفية بشكل يلائم احتياجات الأطفال.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

- 3. الموارد والتجهيزات المناسبة
  - ❖ التجهيزات التعليمية: توفر وسائل تعليمية ملائمة لعمر الأطفال، مثل الألعاب التعليمية والكتب والمواد الإبداعية التي تشجع على التعلم النشط.
  - ❖ البنية التحتية الآمنة: يجب أن تكون الروضة مجهزة بمرافق صحية آمنة، وأثاث مناسب، ومساحات داخلية وخارجية تتيح للأطفال اللعب والتعلم بأمان.
- 4. الالتزام بالسلامة والصحة
  - ❖ معايير الصحة والسلامة: تطبيق إجراءات وقائية صارمة لضمان سلامة الأطفال، من حيث التهوية، والنظافة، والوقاية من الأمراض.
  - ❖ إدارة الطوارئ: وضع خطط طوارئ واضحة ومعروفة للكادر التعليمي للتعامل مع حالات الطوارئ، مع التدريب المنتظم على تنفيذها.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

### 5. إدارة عدد الأطفال في كل فصل

- ❖ تحديد عدد مناسب للأطفال: للحفاظ على جودة التعليم والتفاعل، من الضروري أن تكون نسبة عدد الأطفال إلى المعلم مناسبة (على سبيل المثال، 1:10)، مما يتيح للمربي متابعة تطور كل طفل بشكل فردي.
- ❖ الاهتمام بالفروقات الفردية: تخصيص الوقت والاهتمام اللازم لكل طفل حسب احتياجاته الفردية، وضمان توفير فرص تعليمية تلائم مستوى كل طفل.

### 6. التقييم والمتابعة المستمرة

- ❖ آليات التقييم الدوري: وضع أدوات لتقييم تقدم الأطفال بشكل دوري، بما يتضمن الملاحظة المستمرة وتسجيل تطور كل طفل.
- ❖ التغذية الراجعة: تقديم تغذية راجعة مستمرة للكادر التعليمي وأولياء الأمور حول تطور الطفل، وأخذ ملاحظاتهم لتحسين الأداء.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

### 7. إشراك أولياء الأمور

- التواصل المستمر: بناء قناة تواصل دائمة مع أولياء الأمور لاطلاعهم على الأنشطة اليومية وتقديم الأطفال.
- ❖ تشجيع المشاركة: إشراك أولياء الأمور في بعض الأنشطة التعليمية وفعاليات الروضة، مما يعزز من ثقتهم بالمؤسسة التعليمية.

### 8. التخطيط المالي

- ❖ توفير التمويل الكافي: تخصيص ميزانية كافية لتغطية تكاليف التشغيل والصيانة وشراء المواد التعليمية والتدريب المستمر للكادر.
- ❖ التخطيط المالي المستدام: إعداد خطة مالية تضمن استمرارية الروضة في تطبيق المعايير دون التأثير بالعوائق المالية.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

- 9. التكيّف مع المعايير المحلية والدولية
  - ❖ الالتزام بالمعايير المحلية: يجب أن تتماشى المعايير المطبقة مع القوانين واللوائح الوطنية الخاصة برياض الأطفال والتعليم المبكر.
  - ❖ التعلم من النماذج الدولية: اعتماد أفضل الممارسات العالمية، بما يتناسب مع البيئة الثقافية والاجتماعية المحلية، لتحسين جودة التعليم والتربية.
- 10. التطوير والتحسين المستمر
  - ❖ التقييم الذاتي: تشجيع الكادر التعليمي على تقييم أدائهم بانتظام وتحليل النتائج لتحديد النقاط التي تحتاج إلى تطوير.
  - ❖ الاستفادة من الملاحظات: تشجيع التغذية الراجعة من أولياء الأمور والكادر التعليمي واستخدامها لإجراء التحسينات المستمرة.

## شروط تطبيق التصور المقترح لمعايير الروضة الأطفال الفاعلة

- 11. دعم الأنشطة المتمركزة حول الطفل
- ❖ المرونة في التصميم: إعداد بيئة صفية مرنة تتيح إمكانية إعادة ترتيب الأنشطة حسب اهتمامات الأطفال.
- ❖ التعلم عبر اللعب: توفير فرص للعب الحر والمنظم، حيث يُعتبر اللعب أداة تعليمية رئيسية تساعد الأطفال على تعلم المهارات المختلفة.
- وأخيرا فإن التصور المقترح لمعايير الروضة الفاعلة يعنى بوجود إطار معياري شامل يوفر للأطفال بيئة تعليمية وصحية وآمنة، ويضمن تلبية احتياجاتهم التنموية والنفسية، مع تعزيز تفاعلهم الاجتماعي وتعلمهم وفق أفضل الممارسات التربوية.



# التوصيات

- إعطاء دورات وورشات عمل لمربيات رياض الأطفال للتعريف بالإطار العام لقطاع رياض الأطفال في فلسطين (دليل معلمة رياض الأطفال).
- أعداد مناهج دراسية من قبل وزارة التربية والتعليم موحدة لرياض الأطفال في فلسطين.
- تعيين المربيات في رياض الأطفال ممن يحملن شهادات علمية في مجال تربية الطفل، والالتزام بمتابعه وتقييم أدائهن وتقديم الحوافز المادية والمعنوية وضمان الحياة الكريمة والأمن الوظيفي. والاستمرار في التطوير المهني بإعطاء الدورات التدريبية في مجال التوجهات والاستراتيجيات الحديثة العالمية في الرعاية والتعليم للأطفال خاصة في مجال STEAM .Child at Risk + + Scratch JR
- تأهيل المربيات ممن يعملن في روضة الأطفال ولا يحملن مؤهل علمي في مجال تربية الطفل بإعطائهن الدبلوم المهني المتخصص في إعداد مربيات الأطفال ما قبل الخدمة.
- تشجيع الاتصال والتواصل بين رياض الأطفال والجامعات وعمل الأبحاث المشتركة وحضور المؤتمرات والاستفادة من أحدث نتائج الأبحاث.

# التوصيات

- تطوير منصة تعليمية إلكترونية تختص بالطفولة المبكرة وبإشراف وزارة التربية والتعليم وترتبط بين رياض الأطفال والجامعات التي ندرس التخصصات المرتبطة بقطاع الطفولة المبكرة والمجتمع المحلي، لرفع الوعي والدعم والمناصرة لقضايا الطفولة، والتوجيهات والتعليمات المناسبة للأهالي لمتابعة الأطفال ورعايتهم من الناحية الاجتماعية والعاطفية والجسمية والمعرفية. ورفع كفاءه مستخدمي هذه المنصة وتزويدهم بالدورات التدريبية المجانية/ أو برسوم رمزية وبآخر الأبحاث واستطلاعات الرأي.
- نشر ثقافة الجودة داخل روضة الأطفال كمؤسسة متكاملة لرعاية وتعليم الأطفال محوراً الطفل واحتياجاته واهتماماته ومظاهر نموه الشاملة. وبناء لجنة داخلية للمتابعة والتقييم.
- التشبيك بين رياض الأطفال محلياً وعالمياً والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية مع مراعاة خصوصية المجتمع الفلسطيني.

# التوصيات

- إعطاء دورات وورشات عمل لمربيات رياض الأطفال للتعريف بالإطار العام لقطاع رياض الأطفال في فلسطين (**دليل معلمة رياض الأطفال**).
- إعداد مناهج دراسية من قبل وزارة التربية والتعليم موحدة لرياض الأطفال في فلسطين.
- تعيين المربيات في رياض الأطفال ممن يحملن شهادات علمية في مجال تربية الطفل، والالتزام بمتابعه وتقييم أدائهن وتقديم الحوافز المادية والمعنوية وضمان الحياة الكريمة **والأمن الوظيفي**.
- والاستمرار في التطوير المهني بإعطاء الدورات التدريبية في مجال:
- التوجهات والاستراتيجيات الحديثة العالمية في الرعاية والتعليم للأطفال خاصة في مجال .Child at Risk + STEAM + Scratch JR
- تأهيل المربيات ممن يعملن في روضة الأطفال ولا يحملن مؤهل علمي في مجال تربية الطفل بإعطائهن الدبلوم المهني المتخصص في إعداد مربيات الأطفال ما قبل الخدمة.

# تمة التوصيات

- تشجيع الاتصال والتواصل بين رياض الأطفال والجامعات وعمل الأبحاث المشتركة وحضور المؤتمرات والاستفادة من أحدث نتائج الأبحاث.
- تطوير منصة تعليمية إلكترونية تختص بالطفولة المبكرة وإشراف وزارة التربية والتعليم وترتبط بين رياض الأطفال والجامعات التي تدرس التخصصات المرتبطة بقطاع الطفولة المبكرة والمجتمع المحلي،
- لرفع الوعي والدعم والمناصرة لقضايا الطفولة، والتوجيهات والتعليقات المناسبة للأهالي لمتابعة الأطفال ورعايتهم من الناحية الاجتماعية والعاطفية والجسمية والمعرفية. ورفع كفاءه مستخدمي هذه المنصة وتزويدهم بالدورات التدريبية المجانية/ أو برسوم رمزية وبأخر الأبحاث واستطلاعات الرأي.
- نشر ثقافة الجودة داخل روضة الأطفال كمؤسسة متكاملة لرعاية وتعليم الأطفال محورها الطفل واحتياجاته واهتماماته ومظاهر نموه الشاملة. وبناء لجنة داخلية للمتابعة والتقييم.
- التشبيك بين رياض الأطفال محليا وعالميا والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية مع مراعاة خصوصية المجتمع الفلسطيني.



# Thank You!

Aysha Abed Rabo/  
Samar Abu Shamat  
Nabil Abed Alhadi

Rawdah University College

RUC

25/11/2024

مؤتمر رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في فلسطين: الآمال والواقع والتطلعات



Funded by the  
Erasmus+ Programme  
of the European Union